2022-10- 02
العدد:3731

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

إيجارات المنازل تزيد من الأعباء التي يواجهها فلسطينيو سوريا في تركيا

- تحذيرات من تحول الكوليرا إلى مرض مستوطن في سوريا
- الأولى على مستوى طلاب الأونروا رغم ظروف التهجير
- للحصول على جواز سفر. السفارة السورية في لبنان تطلق خدمة الحجز الإلكتروني

آخر التطورات

اشتكى اللاجئون الفلسطينيون في تركيا من رفع أصحاب المنازل والعقارات الأجرة لأكثر من ضعفها مع تردي سعر صرف الليرة التركية الذي زاد مع بدء الغزو الروسي لأوكرانيا.

وتشهد مدينة إسطنبول، ارتفاعا جنونياً في الأسعار، حيث وصلت نسبة زيادة إيجارات البيوت في بعض المناطق كـ "باشاك شهير" و"كايا شهير" إلى 300 بالمئة، في حين أن النسبة التي حددتها الدولة للزيادة في شهر نيسان/ أبريل الماضي هي 29.88 بالمئة.

وتتفاوت أسعار الإيجارات حسب موقع الحي وقربه من المواصلات العامة، وعدد سنوات البناء، وطبيعة إكساء البيت، ويُعتبر حَيَّا الفاتح وباشاك شهير من أغلى الأحياء من حيث الإيجارات، وتتراوح أجرة المنزل شهرياً في هاتين المنطقتين، بين 7-10 آلاف ليرة تركية، بينما تتراوح بين 10-15 ألف ليرة إذا كان المنزل يقع ضِمن مجمع سكني، أما إيجارات المنازل في باقي الأحياء ضِمن اسطنبول فتتراوح بين4-7 آلاف ليرة شهرياً.

يقول سمير وهو فلسطيني سوري يعيش في حي أسنلر باسطنبول:" كانت أجرة المنزل الذي أقطن فيه مع عائلتي 2200 ليرة تركية خلال العام الماضي ليفاجئني صاحب المنزل قبل انتهاء العقد بخمسة أيام أن الأجرة أصبحت 6 آلاف ليرة تركية، وهو مالا أستطيع تحمله رغم وجود عمل إضافي ليجيبني صاحب المنزل "أذا لم يعجبك ذلك بإمكانك الانتقال لمنزل آخر".

يتابع سمير بالقول: إن البحث عن منزل آخر في إسطنبول ليس بالأمر اليسير، وفي حال وجدت ستضطر إلى دفع مبلغ تأمين لصاحب المنزل يقدر بأجرة شهرين، بالإضافة لدفع ما يطلق عليه

(الكمسيون) لصاحب المكتب والذي يعادل أجرة شهر على أقل تقدير، ناهيك عن أجرة نقل العفش وتكاليف فتح الغاز والماء والكهرباء.

وكشفت صحيفة "حرييت" التركية، في وقت سابق من العام الحالي، عن القوانين التركية فيما يخص موضوع زيادة المالك للإيجار في ظل الارتفاع الكبير الذي يشهده قطاع العقارات، موضحة قانونية الزيادة التي يتم طلبها قبل نهاية الـ 12 شهرا من قبل المالك، ومشيرة إلى ما يمكن فعله من قبل المستأجرين حيال ذلك، لافتة إلى أن "أصحاب العقارات في تركيا يحاولون إخراج المستأجرين الحاليين بحجج وهمية، بهدف تأجير منازلهم بأسعار أعلى"، منوهة إلى أن "بعض الملاك الذين لم ينجحوا في ذلك، يطالبون بين الفينة والأخرى المستأجرين بزيادة ويزعجونهم".

بالانتقال إلى شمال غربي سوريا حذرت "وحدة تنسيق الدعم "من انتشار مرض الكوليرا في شمال غرب سوريا، نتيجة سوء التغذية وضعف المناعة لدى العديد من الشرائح خاصة لدى الفقراء وسكان المخيمات.

جاء ذلك على لسان مدير برنامج اللقاح في "وحدة تنسيق الدعم" محمد سالم، الذي أوضح أن انتشار المرض في سوريا يعود إلى تدهور البنية التحتية الصحية جراء الحرب، مرجحاً أن المرض قد انتقل إلى البلاد من العراق وإيران التي يستوطن الكوليرا فيهما.

وأعرب سالم عن خشيته من تحول الكوليرا إلى مرض مستوطن في سوريا، مشيراً أنه "في حال استمرار اكتشاف إصابات جديدة لمدة ثلاث سنوات حينها سيتحول الكوليرا إلى مرض مستوطن في ظل انهيار البنية التحتية وشح المياه وتلوثها."

إلى ذلك ناشدت "وحدة تنسيق الدعم"، قطاع المياه لزيادة حصة الفرد من المياه المعقمة، بالإضافة إلى الكشف على الصرف الصحي ومنع اختلاطه بمياه الشرب ونشر التوعية بين طلاب المدارس وسكان المخيمات بطرق انتقال الكوليرا.

وتشير إحصائيات غير رسمية إلى أن 1488 لاجئاً فلسطينياً يقيمون الآن في ثلاث مناطق رئيسية في الشمال وهي منطقة إدلب وريفها ومنطقة عفرين (غصن الزيتون) وريف حلب الشمالي (درع الفرات)، يعانون ظروفاً غاية في الصعوبة مع نقص حاد في الخدمات الصحية والطبية.

في شأن مختلف تمكنت الطالبة الفلسطينية السورية المهجرة من مخيم اليرموك إلى دُمر "راما سلام" من الحصول على علامة 3090 من أصل 3100 علامة، وهي الأعلى على مستوى طلاب الأونروا في جميع أنحاء سوريا.

غادرت راما البالغة من العمر خمس سنوات مع عائلتها المخيم بحثاً عن الأمان بسبب الوضع المتدهور، وهي تتذكر جيداً السماء مع سُحب الغبار التي تحجب الرؤية جراء القصف على المنطقة، وهو ما ترك تجربة مؤلمة للعائلة، وكل ما يعلق في ذاكرة طفولة راما هو أن السماء كانت مظلمة، وكانت القذائف تنفجر من حولهم، كانت ترى الشرر في كل مكان وتسمع صوت الشظايا تتطاير.

واجهت الطالبة تحديات هائلة تتمثل في ساعات متكررة من انقطاع التيار الكهربائي، وبذلت جهودا هائلة لمواكبة دراستها. اعتادت على الدراسة معظم الليالي على ضوء الشموع أو على

هاتف والدتها الذكي، وتؤكد راما بالقول: "يمكن أن يكون أسبوع الامتحانات النهائية وقتا مرهقا لأي طالب، ولكن مع خطط الإعداد للدراسة الناجحة، يمكنكم التقدم لأي امتحان نهائي بثقة!"

وتصفها والدتها بأنها طالبة مجتهدة، على الرغم من الصعاب والنزوح المطول، فهي مصممة على التفوق في دراستها والنجاح في تحقيق أحلامها بأن تصبح طبيبة أسنان، تقول راما: "إن التعليم هو الأمل، وهو سيساعدني في تحقيق أهدافي المستقبلية".

من زاوية أخرى أعلنت السفارة السورية في لبنان عن بدء استقبال طلبات جوازات السفر بالدور العادي والمستعجل من خلال حجز موعد مسبق على موقعها الالكتروني بشكل حصري.

وأوضحت السفارة في بيان لها أن نظام الحجز المسبق سيبدأ العمل به اعتباراً من يوم الاثنين 2022/10/3 مشيرة أن اجراءات حجز موعد مسبق هي إجراءات مبسطة تهدف إلى راحة الأفراد وتقتصر على زيارة الرابط التالي ومن ثم القدوم إلى مبنى السفارة في الموعد المحدد، كما أكدت السفارة أنها المرجع الوحيد لأي استفسارات تخص الخدمات والمعاملات القنصلية.

ويشمل هذا القرار اللاجئين الفلسطينيين السوريين من حملة الوثيقة السورية المقيمين في لبنان حيث يعامل فلسطينيو سورية معاملة السوريين فيما يتعلق بإجراءات تجديد أو منح وثائق السفر، وتبلغ رسوم تجديد وثيقة السفر نحو 300 دولار أمريكي مع الانتظار أو 800 دولار أمريكي خلال ثلاثة أيام، وغالباً ما يتم تجديد وثيقة السفر لمدة عامين فقط.